

تلفظ حرف «ص»

📖 اهداف درس

- انتظار می‌رود در پایان این درس دانش‌پژوهان عزیز بتوانند:
۱. کیفیت تلفظ حرف «ص» در زبان عربی را بیان نمایند؛
 ۲. هنگام قرائت قرآن و اذکار نماز کلمات دارای حرف «ص» را با مهارت کافی ادا کنند؛
 ۳. آیات سوره‌های «حاقه» و «معارج» را با تسلط، پیوسته و روان تلاوت نمایند.



اگرچه در فارسی حروف «س»، «ث» و «ص» یکسان تلفظ می‌شوند، ولی در زبان عربی این گونه نیست و هریک دارای تلفظ متفاوتی است؛ هنگام مفاهمه در زبان عربی واژگانی همچون «عَسَى» و «عَصَى» دو معنای متفاوت القاء می‌کنند؛ با دانستن تلفظ «س» و «ث» اکنون برای تکمیل گام‌های فصیح خوانی قرآن با تلفظ حرف «ص» آشنا می‌شویم.

نحوه‌ی تلفظ حرف «ص»

حرف «ص» مانند «س» ولی درشت و پرحجم تلفظ می‌شود؛ در تلفظ «ص»، زبان مقعر(گود) شده و ریشه‌ی زبان به سوی سقف دهان بالا می‌آید؛ در نتیجه «ص» درشت و پرحجم ادا می‌شود. تأکید می‌شود که هنگام تلفظ این حرف نباید صدای سوت شنیده شود.

مهارت افزایی (۱):

مثال‌های زیر را با دقت قرائت نمایید.

ص ص ص، صا صی صو، صا ص ص، أص إص أُص
أصَّ أصَّ أصُّ، ص ص ص، س س س، ث ث ث

مهارت افزایی (۲):

کلمات زیر را با دقت قرائت فرمایید.

«عَصَى، عَصَى» «نَسَبًا، نَصَبًا»

صَدَقَ يُصَلِّي صَيَّا صِيْهِمْ صَدَفَ يُصْعَقُونَ
صَفْصَفًا يَسْتَصْرِخُهُ صُمُّ صِرٌّ

مهارت افزایی (۳):

تلفظ حرف «ص» در اذکار نماز را تمرین نمایید.



أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
 اللَّهُ الصَّكَمْدُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ

مهارت افزایی (۴):

سوره ی «حاقه» و «معارج» را با بهره از تلاوت قاریان برتر استماع نموده و تلاش کنید
 کلمات دارای حرف «ص» را با لحن عربی قرائت نمایید.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ۱ مَا الْحَاقَّةُ ۲ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۳ كَذَّبَتْ

ثَمُودَ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ۴ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ

۵ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۶

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى

الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۷ فَهَلْ تَرَى

لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ ۸ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَتُ

بِالْخَاطِئَةِ ۹ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً



١٠ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ۖ ١١ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ
 تَذِكْرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعَيْةٌ ۚ ١٢ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ
 ١٣ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۚ ١٤ فَيَوْمَئِذٍ
 وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۚ ١٥ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
 ١٦ وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ
 ثَمَنِيَّةٌ ۚ ١٧ يَوْمَئِذٍ تُعَرِّضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۚ ١٨ فَأَمَّا
 مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِي ۚ ١٩ إِنِّي
 ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِي ۚ ٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۚ ٢١ فِي
 جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۚ ٢٢ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۚ ٢٣ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
 بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۚ ٢٤ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ
 بِشِمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ يَلَيِّنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِي ۚ ٢٥ وَلَمْ أَدرِ مَا حِسَابِي ۚ
 ٢٦ يَلَيِّنَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۚ ٢٧ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي ۚ ٢٨
 هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِي ۚ ٢٩ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۚ ٣٠ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۚ ٣١



ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣٤﴾
 فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ ﴿٣٦﴾
 لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا
 تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ
 قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا
 مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
 عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَنَذِكْرٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ
 مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ
 الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ① لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ②
مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ③ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ④ فَأَصْبَرَ صَبْرًا
جَمِيلًا ⑤ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ⑥ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ⑦ يَوْمَ تَكُونُ
السَّمَاءُ كَالْهَلْهِل ⑧ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ⑨ وَلَا يَسْأَلُ
حَمِيمٌ حَمِيمًا ⑩ يُبْصَرُونَ ⑪ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ
عَذَابِ يَوْمِذٍ بَنِيهِ ⑫ وَصَحْبَتَهُ وَأَخِيهِ ⑬ وَفَصِيلَتِهِ
الَّتِي تُتَوِّيه ⑭ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ⑮ كَلَّا
إِنهَا لَظَنَى ⑯ نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ⑰ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ⑱
وَجَمَعَ فَأَوْعَى ⑲ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ⑳ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
جَزُوعًا ㉑ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ㉒ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ㉓
الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ㉔ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ
مَّعْلُومٌ ㉕ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ㉖ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ يَوْمَ



الَّذِينَ ۖ (٢٦) وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ۖ (٢٧) إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۖ (٢٨) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۖ (٢٩) إِلَّا
 عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۖ (٣٠) فَمَنْ
 أَبْغَىٰ وِرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۖ (٣١) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ
 وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۖ (٣٢) وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۖ (٣٣) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ
 صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۖ (٣٤) أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ۖ (٣٥) فَالِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ۖ قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ۖ (٣٦) عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۖ (٣٧)
 أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۖ (٣٨) كَلَّا ۖ
 إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ۖ (٣٩) فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 إِنَّا لَقَدِرُونَ ۖ (٤٠) عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۖ (٤١)
 فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۖ (٤٢) يَوْمَ
 يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ نَصَبٍ يَوْفُضُونَ ۖ (٤٣) خَشَعَةً
 أَبْصَرَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۖ (٤٤)



پرسش‌ها و تمرین‌ها

۱. کیفیت ادای حرف «ص» را تبیین نمایید.
۲. کلماتی که در سوره‌های «حاقه» و «معارج» دارای حرف «ص» است را مشخص نموده و تلفظ صحیح این حرف را تمرین نمایید.
۳. تمرین‌های مهارتی درس را برای یکی از دوستان خود تلاوت نموده و به نقد قرائت یکدیگر بپردازید.